تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

الباحث/هاني مجدي حسانين العزباوي
معلم تربية رياضية بإدارة منوف –المنوفية

المقدمة ومشكلة البحث:

مع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يواجه من صعوبات وتحديات في القرن الحادي والعشرين وما به من ثورة معرفية و معلوماتية ، فقد تزايد الاهتمام باختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر إيجابية ،و التي تمكن المتعلمين من تحقيق تعلم أفضل أكثر من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل فضلاً عن إتاحة الفرصة لتنمية النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة للمتعلمين ولقد نجم عن هذا التغيير في التوجه إلى حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة التي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المعلم والمتعلم ومنها التعلم النشط .

وتشير "**هدي حسن وآخرون**" ٢٠١١م، إلى أن النظام التعليمي المصري نظام مركزي خاضع لسيطرة مركزية ويعاني النظام التعليمي المصري بكل عناصره وبكل مستوياته منذ أمد بعيد من العديد من المشاكل والتحديات، والتي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها وبالتالي التحديث والتنمية الشاملة. ولقد وضعت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، وقد أدت دورا بارزاً في المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكنها لا تناسب التطور السريع الذي حدث في المجتمع المعاصر من حيث المستوي الثقافي والاقتصادي والتقني، وأساليب الحياة اليومية، ووسائل العيش والإنتاج ووسائل الموصلات والاتصالات والتوسع العمراني في المدن والقري. (٢:١٠)

في محاولة جادة من "**الباحث**" لتجويد عمله كمعلم لمادة التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، وجد انه أثناء درس التربية الرياضية عدة عوامل تؤثر بشكل مباشر على أداء عمله منها خصائص الطلاب السنية التي هي مرحلة النضج العقلي–الانفعالي – الحركي – الجسمي – الاجتماعي – النفسي ... إلى آخره. كذلك الدعم المادي المتمثل في الأدوات والوسائل المساعدة، وأيضاً خبرة المعلم نفسه من حيث مواقف التدريس السابقة وأنوع التدريبات الأكاديمية التي تلقها. لذا فان المعلم في حاجة ماسة إلى تطوير ذاته وأدواته داخل المدرسة.

لهذا حاول "**الباحث**" الوصول إلى أحدث الأبحاث العلمية والأفكار التدريسية الجديدة والحديثة لرفع مستواه العملي والعلمي، وقد وجد أن اغلب هذه الدارسات تعتمد بالأساس على أسلوب التدريس؛ ومن ثم فإن أغلب الدول المتقدمة علمياً تعتمد على طرق تدريس حديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تناسب مع طبيعة عمل "الباحث" وهي التدريس، حيث أنها تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأنها تنمي الابتكار لدي الطلاب بالعملية التعليمية.

واتضح ذلك من خلال الاطلاع على بعض من الدراسات المرجعية الخاصة بالتعلم النشط والتوافق النفسي وتعلم مسابقة دفع الجلة مما كان له الأثر الإيجابي على "الباحث" في زيادة رغبته لتنمية ذاته ومهاراته، وتجربة أسلوب تدريس حديث مثل التعلم النشط.

وبالنظر إلى واقعنا التربوي والتعليمي الحالي بالمدارس وفي حدود عمل "الباحث" والقراءات السابقة له؛ وجد أن هناك الكثير من المشاكل تعوق عمل معلم التربية الرياضية أثناء درس التربية الرياضية، لذا يري "الباحث" أنه بحاجة إلى إتقان أساليب تدريس جديدة وحديثة مثل تلك التي تحول موقف المعلم والطالب من سلبياً إلى إيجابياً كما تثير الفضول للتعلم، وتساعد على التفكير الإيجابي.

ويشير "**أشرف حسنى**" **٢٠٠٩م**، إلى أن التقدم بالعملية التربوية والتعليمية في مجال التربية الرياضية لا يتم عن طريق إضافة مواد وبرامج تعليمية جديدة إلى المناهج أو إضافة أجهزة وأدوات إلى الأنظمة التعليمة فقط، ولكن يتم ذلك عن طريق التوظيف الأمثل لهذه المصادر التي تخدم العملية التعليمية والتي تقدمها التقنيات الحديثة وصولاً للأداء الأمثل لتحقيق الأهداف المنشودة. (٢ :٣)

وكما أشارت أيضاً "**الخطة الاستراتيجية للتعلم قبل الجامعي**" (٢٠١٤-٢٠٣٠) لوزارة التربية والتعليم المصرية"٢٠١٤م، إلى وجود لجوانب ضعف في منظومة المناهج والمواد التعليمية بالخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي متمثلة في:

١/٢/١ التطوير العشوائي للمناهج.

٢/٢/١ محتوي المنهج نظري مجرد.

٣/٢/١ المعلم هو الخبير ومصدر تقييم المعلومات.

٤/٢/١ الطالب متلقي سلبي.

٥/٢/١ بيئة تعلم ضعيفة التفاعل وغير محفزة على المشاركة.

٦/٢/١ التقويم يقيس التذكر ويرتبط بإصدار الأحكام.

٦/٢/١ نموذج تقليدي للمعلم. (٤: ١٢٦)

ويشير " **راشد حسين** " **٢٠٠٨م**، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم النشط والذي يعد من أكثر الاستراتيجيات التي تحفز الإبداع والمعالجة الإبداعية لحل المشكلات في حقول التربية وغيرها من الحقول التي تأخذ بأحدث مبتكرات العلم المستندة إلى المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي. (٥: ٣٤)

أهمية البحث

التعرف على حل لمشكلات قد تعوق معلم التربية الرياضية أثناء تعليم مسابقة دفع الجلة بدرس التربية الرياضية، ومن النظر إلى واقعنا التربوي والتعليمي بالمدارس وفي حدود القراءات السابقة يبدو انه بدون إتقان اساليب التدريس الحديثة التي تجعل مواقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ويساعده على التفكير الإيجابي. وكذلك فإن قيادات معلمي التربية الرياضية لم يضعوا في الحسبان طرق التدريس الحديثة التي تتناسب مع المرحلة الإعدادية (قيد البحث).

١/٣/١ الأهمية العلمية

١/١/٣/١ مسايرة الاتجاهات التربوية والتطبيقية الحديثة ومعرفه أثرها على المستوى النفسي ومستوى الأداء المهارى.

٢/١/٣/١ ندرة البحوث العلمية التي تناولت استخدام التعلم النشط في درس التربية الرياضية.

٣/١/٣/١ قد تساهم هذه الدراسة في توجيه الباحثين إلى إجراء دراسات علمية أخرى تتناول الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسة الحالية وقد تساهم هذه الدراسات مجتمعة في تحسين مستوى التوافق النفسي والمهارى.

٤/١/٣/١ استخدام استراتيجيات التعلم النشط، كاستراتيجية للتدريس الحديث في عملية التعليم قد ينمي القدرات الحركية والعقلية والنفسية للطلاب مما تساعد على رفع المستوى المهارى والتوافق النفسي للتلاميذ.

٢/٣/١ الأهمية التطبيقية

١/٢/٣/١مساعدة الطلاب في رؤية نموذج جيد للمهارات والتركيز والاندماج مع الفيديوهات والصور مما يتيح فرصة التعلم الذاتي.

٢/٢/٣/١ قد يساهم البحث في رفع مستوى الأداء المهارى وتحسين التوافق النفسي.

٤/٢/٣/١ تزويد القائمين على التعليم بصفة عامة والمتخصصين بالتربية الرياضية خاصة، باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قد تفيد عند تدريس موضوعات بمقررات المهارات الحركية وفق المنهج الدراسي.

١/٤ هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

١/٤/١" مدى تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية قيد البحث ".

٢/٤/١ " التعرف على العلاقة بين التعلم النشط والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية قيد البحث "

١/٥ فروض البحث

١/٥/١ وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث.

٢/٥/١ وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث

٣/٥/١ وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث.

١/٦ تعريفات البحث

١/٦/١ التعلم النشط

يطرح كلاً من "**سها أحمد، حسن خليل**" **٢٠١٦م**، تعريفاً للتعلم النشط بأنه التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وإمكاناته. (٦: ١٨)

٢/٦/١ التوافق النفسي

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به كل المستويين، لا ينفصل عن الأخر وانما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا؛ ويضيف علماء النفس بقولهم إن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. (٣: ٢٢٨)

إثار عبد الكريم ٢٠٠٢ م(١)، عنوان الدراسة علاقة التوافق النفسي بالتحصيل العلمي لدرس الجمناستيك هدف الدراسة التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الموصل المنهج المستخدم المنهج الوصفي العينة(١٠٢) طالبة وطالب الأدوات المستخدمة مقياس التوافق النفسي – الاختبار التحصيلي

أهم النتائج وجود علاقة دالة بين مجالات التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدرس الجمناستيك لدي طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.

هبه الشوبكشي ٢٠٠٧م(٩)، عنوان الدراسة أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية هدف الدراسة أثر التدريس باستخدام استراتيجية المجموعات الصغيرة على تنمية الاتجاهات التعاونية واكتساب المفاهيم العلمية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي المنهج المستخدم المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي من مجموعتين (تجريبية وضابطة. العينة (٧٨) تلميذة المجموعة التجريبية (٣٩) تلميذة والضابطة (٣٩) الأدوات المستخدمة اختبار اكتساب المفاهيم العلمية – مقياس الاتجاهات التعاونية أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية

علاء الدين صالح ٢٠١٦م(٧)، عنوان الدراسة تأثير استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً على تنمية بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة هدف الدراسة التعرف على فاعلية التعلم النشط المدعم الكترونياً على تنمية بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المنهج المستخدم المنهج التجريبي العينة (٢٠) تلميذ الأدوات المستخدمة الاختبارات البدنية – الاختبارات المهارية أهم النتائج استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً ساهم بشكل إيجابي في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لطلاب المجموعة التجريبية

مها عبد الوهاب٢٠١٦م(٨)، عنوان الدراسة تأثير استخدام التعلم النشط على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هدف الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم النشط على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المنهج المستخدم المنهج التجريبي العينة (٢٠) تلميذ الأدوات المستخدمة اختبار الذكاء – اختبار بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في بعض المهارات الأساسية لألعاب القوى ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

التعليق على الدراسات السابقة

قام "**الباحث**" بعرض بعض من الدراسات السابقة والمرتبطة بمجال البحث والتي أجري أغلبها على تعلم بعض الأنشطة الرياضية، وسيتم مناقشتها من حيث الأهداف، والعينة، والمنهج المستخدم، وأهم النتائج المستخلصة بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي وأيضاً مدى الاستفادة منها.

٤/٢/٢ مدي الاستفادة من الدراسات المرتبطة

تعتبر الدراسات المرتبطة بمثابة خبرات علمية ساعدت الباحث فيما يلي:

١/٤/٢/٢ الاستفادة من البرمجيات التعليمية واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة من حيث الإعداد والتنظيم والتنفيذ.

٢/٤/٢/٢ الاستفادة من الدراسات النفسية المرتبطة بالتوافق النفسي والدافعية للتعلم من حيث التنظيم والاختبارات.

٣/٤/٢/٢ استخدام المنهج المناسب لطبيعة البحث.

٤/٤/٢/٢ طريقة اختيار العينة وتحديدها.

٥/٤/٢/٢ تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لإجراء البحث.

٦/٤/٢/٢ اختيار انسب المعالجات الإحصائية الملائمة لإجراء البحث.

٧/٤/٢/٢ التعرف على كيفية تفسير النتائج المستخلصة من البحث.

٨/٤/٢/٢ المساعدة في وضع التوصيات الملائمة والتي تفتح مجالات ودراسات علمية جديدة.

٣/٠ إجراءات البحث

٣/١منهج البحث

استخدم "الباحث" المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بالتصميمات التجريبية في الأبحاث العلمية السابقة؛ وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

٣/٢ مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة منوف الرياضية التابعة لإدارة منوف التعليمية، محافظة المنوفية.

ومن التلاميذ المقيدين بسجلات المدرسة للعام الدراسي (٢٠١٧م –٢٠١٨م) والبالغ عددهم (٦٠) تلميذ من المرحلة الإعدادية، وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي والبالغ عددهم (٤٨) طالب.

١/٢/٣ استبعد "الباحث" (١٢) تلميذ لعدة أسباب وهي

١/١/٢/٣ التلاميذ المتفوقين رياضياً، وعددهم (٥) خمسة تلاميذ.

٢/١/٢/٣ من لم يظهروا الجدية اللازمة قبل تطبيق تجربة البحث، وعددهم (٢) تلميذان.

٣/١/٢/٣ الطلاب باقون للإعادة، وعددهم (٣) ثلاث تلاميذ.

٤/١/٢/٣ الطلاب الغير منتظمين في الحضور، وعددهم (٢) تلميذان.

٢/٢/٣ عينة البحث

قام "**الباحث**" باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من طلاب مدرسة منوف الرياضية، للعام الدراسي (٢٠١٧م-٢٠١٨ م).

وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، والبالغ عددهم (٤٨) تلميذ بنسبة (٨١ ٪) من إجمالي مجتمع البحث، كما يتضح من جدول (٤) مجتمع وعينة البحث.

جدول (٣)

العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث

م	الوصف	نوع العينة	الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية
١	المجموعة التجريبية	أساسية	الثالث	١٦	٢٧٪
٢	المجموعة الضابطة	أساسية	الثالث	١٦	٢٧٪
٣	الطلاب المستبعدون	-	الثالث	١٢	١٩٪
٤	العينة الاستطلاعية	استطلاعية	الثالث	١٦	٢٧٪
٥	إجمالي مجتمع البحث	-	الثالث	٦٠	١٠٠٪

تجانس وتكافؤ العينة

بعد إطلاع "**الباحث**" على الدراسات والبحوث التي أجريت في المجال الرياضي والمتعلق بموضوع البحث في العديد من المصادر المتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث العلمية وفي المجلات والدوريات العلمية، قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الاعتدالي لمتغيرات (السن –الطول – الوزن–وبعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية)، والتي قد تؤثر على نتائج البحث. وكما يوضح جدول (٥) يوضح تجانس عينة مجتمع البحث.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية.

ن=٤٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٤,٩١٠٨	٠,٥٨٣٦٩	١٤,٨٠٠٠	٠,٢٤٠
الطول	سم	١٦٣,٧٠٨٣	٦,٨٨١٨٦	١٦٤,٠٠٠٠	١,٦٤٥
الوزن	كجم	٥٥,٩٧٩٢	٨,٧٢١٤٣	٥٤,٠٠٠٠	٠,٨٧٢
وثب عريض من الثبات	سم	١٦٨,٩٥٨٣	١٣,١٣٩١٢	١٧٠,٠٠٠٠	٠,١٧٢
وقوف ميل الجذع	سم	٥,٧٠٨٣	٣,٧٦٤١٠	٥,٠٠٠٠	٠,٥٣٢
رمي كرة طبية ٣كجم	متر	٥,٨٤٢٥	٠,٩٨٦٢١	٥,٥٢٥٠	٠,٧٨٥
عدو ٣٠م	ثانية	٦,٦٨٢٣	١,٨٠٢٥٦	٥,٤٤٠٠	٠,٥٨٣
الجري المتعرج لبارو	ثانية	٨,٩٣١٩	٠,٤٣٣٤٠	٩,١٠٠٠	٠,٣٤٠
الاختبار النفسي	درجة	٥٢,٦٨٧٥	٧,٢١٧٤٦	٥١,٠٠٠٠	٠,٨٨٤
الاختبار المهارى	عدد	٢٤,٢٧٠٨	٢,٨٤٨٩٦	٢٤,٠٠٠٠	٠,١٤٢
المستوى الرقمي	عدد	٤,٣٣٢٣	٤,٥٠٠٠	٠,٤٤٠٦٨	٠,٩٣٩

يتضح من جدول (٥) أن ١٥قيم معاملات الالتواء عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية=٤٧، الالتواء قد تراوحت ما بين (٠,١٤٢: ١,٦٤٥) مما يدل على انها تقع بين (±٣) ما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن –الطول –الوزن–الاختبارات البدنية–الاختبار النفسي–الاختبار المهارى)

قام "**الباحث**" بالتحليل الاحصائي لمتغيرات (السن –الطول –الوزن–الاختبارات البدنية–الاختبار النفسي–الاختبار المهارى) لمجموعتي البحث بغرض التعرف على تكافؤ المجموعتين وجدول (٦) يوضح التكافؤ بين المجموعتين في ضوء المتغيرات قيد البحث.

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات قيد البحث.

ن١ =ن ٢=١٦

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السن	١٤,٨٨١٩	٠,٦٩١٣٢	١٤,٨٨٧٥	٠,٥١٨٨١	٠,٠٠٥٦٢	٠,٠٢٤*
الطول	١٦٤,٢٥٠٠	٥,٤٤٦٧١	١٦٣,٧٥٠	٩,٤١٢٧٦	٠,٥٠٠٠٠	٠,١٤٨*
الوزن	٥٥,١٨٧٥	٨,٣٦٨٣٤	٥٦,٤٣٧٥	٨,٧١٧٥٦	١,٢٥٠٠٠	٠,٣٨٠*
وثب عريض من الثبات	١٦٩,٦٢٥	١٣,٠٤٢٨٨	١٦٨,٧٥٠٠	١٣,٩٦٤٢٤	٠,٨٧٥٠٠	٠,١٧٥*
وقوف ميل الجذع	٥,٣٧٥٠	٣,٣٦٤٠٣	٥,٨١٢٥	٤,٠٨٦٠٥	٠,٤٣٧٥٠	٠,٣٤٨*
رمي كرة طبية ٣كجم	٦,١١٦٣	١,١٧٣٩٦	٥,٣٣٣١	٠,١٣٩٢٧	٠,٧٨٣١٣	٢,٥٤٤*
عدو ٣٠م	٥,٧٩٧٥	١,٣٢٣٧٣	٨,٩٣١٣	٠,٤٤٢١٤	٣,١٣٣٧٥	٩,٢٠٤*
الجري المتعرج لبارو	٨,٩٨٠٦	٠,٤٤٤٧٤	٨,٨٥٩٤	٠,٤٦٥٠١	٠,١٢١٢٥	٠,٨٧٨*
الاختبار النفسي	٥٣,٣١٢٥	٥,٣٥٠٦٢	٥٣,٦٨٧٥	٧,٩٠٥٤٣	٠,٣٧٥٠٠	٠,٢٠٥*
الاختبار المهارى	٢٤,٣٧٥٠	٢,١٢٥٢٥	٢٤,١٨٧٥	٣,١٢٤٥٠	٠,١٨٧٥٠	٠,٢٤٧*
المستوى الرقمي	٤,٢٢٥٠	٠,٥٠٠٣٣	٤,٣٣٤٤	٠,٣٩٧٧٩	٠,١٠٩٣٨	٠,٦٣٦*

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية = ١٥

يتضح من جدول (٦) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

٣/٣ طرق جمع البيانات

استند "الباحث" لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تحقق أهدافه، وقد راعي "الباحث" في الاختيار هذه الشروط التالية:

١/٣/٣ أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوافر أجهزة القياس لها.

٢/٣/٣ أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.

٣/٣/٣ أن تتوافر المعايير العلمية (الصدق – الثبات).

٤/٠عرض ومناقشة النتائج

٤/١عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها

٤/١/١الفرض الأول

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي".

٤/١/٢عرض النتائج

جدول (١١)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث.

(ن=١٦)

الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار النفسي	عدد	٥٣,٦٨٧٥	٧,٩٠٥٤٣	٥٧,٥٠٠٠	٦,٨٢١٥٣	٣,٨١٢٥٠	*٦,١٤٣
الاختبار المهارى	عدد	٢٤,١٨٧٥	٣,١٢٤٥٠	٣٥,٢٥٠٠	٢,٧٢٠٢٩	١١,٠٦٢٥٠	*١٥,٨٤٨
المستوى الرقمي	عدد	٤,٣٣٤٤	٠,٣٩٧٧٩	٦,٠٢٨١	٠,٤٤٥٧١	١,٦٩٣٧٥	*١٢,٠٤٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية =١٥

يتضح من جدول (١١)، وشكل رقم (٣)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٢,٢٣٨ إلى ٢١,٤٦٦) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ويعزو "الباحث" هذه النتيجة إلى أن استخدام التعلم النشط يركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على الأداء الجيد وإمكانية تطبيقه بصورة علمية سليمة ، فالتعلم يعتمد على تجزئة تعلم المهارة إلى أجزاء وفقا للمراحل الأربعة وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم في كل مرحلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للطالب مثيرات حركية لكي يصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء الأداء ليعطي الحل من خلال عدة حلول ينتقي منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولا إلى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة بين المعلم والطالب.

كما أكدت الدارسات على أن استخدام الأساليب الحديثة ووسائل تكنولوجيا التعلم كان أفضل من طريقة التعلم التقليدية كان لها فعاليتها في الارتقاء بمستوى الأداء المهارى، المستوى الرقمي، ومستوى التوافق النفسي للطالب.

وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

٤/٢عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

٤/٢/١الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي".

٤/٢/٢عرض النتائج

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات (النفسي-المهارى-الرقمي) للعينة قيد البحث

(ن= ١٦)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار النفسي	عدد	٥٣,٣١٢٥	٥,٣٥٠٦٢	٥٥,٣١٢٥	٦,٠٠٧٩٨	٢,٠٠٠٠٠	*١,٥١٩
الاختبار المهارى	عدد	٢٤,٣٧٥٠	٢,١٢٥٢٥	٣٢,٦٨٧٥	٣,٠٠٤٨٦	٨,٣١٢٥٠	*١١,٠٦٥
المستوى الرقمي	عدد	٤,٢٢٥٠	٠,٥٠٠٣٣	٥,٣٨٤٤	٠,٤٥٤١٤	١,١٥٩٣٧	*٨,٣٣٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية=١٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات المهارية والنفسية والمستوى الرقمي لصالح القياس البعدي

ويعزو "**الباحث**" هذا التقدم في المستوي المهارى والرقمي والتوافق النفسي للمجموعة الضابطة إلى فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي الطالب للمعارف والمعلومات والقوانين والمفاهيم من المعلم وذلك من خلال قيامه بشرح المهارة وعرض نموذج لها وتصحيح الأخطاء بإعطاء تغذية رجعية باستمرار خلال مراحل التعلم مما ساعد على تحسن ورفع المستوي المهارى المستوى الرقمي والتوافق النفسي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لدي الطلاب ويتفق هذا مع نتائج دراسة

والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات والمستوى الرقمي والتوافق النفسي قيد أبحاثهم ولكن اقل من الطرق الحديثة،

وبذلك يتحقق الفرض الثاني كلياً.

٤/٣عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.

٤/٣/١الفرض الثالث

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة الضابطة في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية"

٤/٣/٢عرض النتائج

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (النفسي–المهارى–الرقمي) للعينة قيد البحث

(ن١= ن٢=١٦)

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبار النفسي	عدد	٥٧,٥٠٠٠	٦,٨٢١٥٣	٥٥,٣١٢٥	٦,٠٠٧٩٨	٢,١٨٧٥٠	١,٤١٦*
الاختبار المهارى	عدد	٣٥,٢٥٠٠	٢,٧٢٠٢٩	٣٢,٦٨٧٥	٣,٠٠٤٨٦	٢,٥٦٢٥٠	٢,٤٨١*
المستوى الرقمي	عدد	٦,٠٢٨١	٠,٤٤٥٧١	٥,٣٨٤٤	٠,٤٥٤١٤	٠,٦٤٣٧٥	٣,٩٤٤*

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية=١٤

يتضح من جدول (١٣)، والشكل رقم (٥)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٥,٢٣٠: ١,٤٥٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ويرجع "**الباحث**" تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مع المجموعة التجريبية وذلك نظراً لطبيعة التعلم النشط حيث يتيح للطالب فرصة بناء معرفته اعتمادا على نفسه كما يساعده على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على الطالب نسيانها بسهولة نظراً لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول للشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها.

أن استراتيجيات التعلم النشط تؤثر إيجابياً على النواحي المهارية لما له من تأثير فعال في التحصيل المهارى مقارنه بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا.

ما يعزو "**الباحث**" هذا التقدم في مستوى التوافق النفسي والمستوى الرقمي للمجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط تساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه، كما أن مرور المتعلم بمراحل التعلم ساعده على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة إلى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى الطلاب وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف.

والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن استراتيجيات التعلم النشط لها تأثير فعال في التعلم المهارى والتوافق النفسي والمستوى الرقمي قيد أبحاثهم مقارنه بالطريقة التقليدية (العرض والشرح).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

٥/١٠الاستنتاجات والتوصيات

٥/١١الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل إلى **الاستخلاص التالي:**

٥/١/١ يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط تأثيراً وإيجابياً في مساعدة الطلاب تحسين مستوى التحصيل المهارى والمستوى والرقمي في مسابقة دفع الجلة وتحسين مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.

٥/١/٢ يؤثر البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) تأثير إيجابي على فاعلية مستوى التحصيل المهارى والمستوى الرقمي في مسابقة دفع الجلة وتحسين مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.

٥/١/٣ توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين (الشرح والنموذج – استراتيجيات التعلم النشط) في القياس البعدي في فاعلية مستوى التحصيل المهارى والمستوى الرقمي في مسابقة دفع الجلة وتحسين مستوى التوافق النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية لصالح المجموعة التجريبية (استراتيجيات التعلم النشط).

٥/١/٤ استخدام استراتيجيات التعلم النشط أكثر تأثيراً في تنمية وتحسين اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

٥/٢التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي "الباحث" بما يلي:

٥/٢/١ بناء وتخطيط بعض الوحدات التعليمية في ميدان التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لرفع مستوى الاداء المهارى وانعكاسه على تنمية الجوانب النفسية المختلفة.

٥/٢/٢ توظيف استراتيجيات التعلم النشط في المدارس لما له من أثر ايجابي على المتعلم في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية.

٥/٢/٣ استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التعلم النشط لما لها أثر ايجابي في اكتساب الطلاب قيم اجتماعية مرغوبة متمثلة في التعاون والمشاركة ونبذ الانانية والانتماء والرغبة في الانجاز.

المراجع

١- **د الكريم (٢٠٠٢م):** علاقة التوافق النفسي بالتحصيل العلمي لدرس الجمناستيك، مجلة الرياضة المعاصرة، جامعة الموصل، المجلد الأول، العدد الأول، بغداد.

٢- **حسنى سيد (٢٠٠٩م):** "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الإنترنت على بعض المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطالبات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٣- **بو دلو (٢٠٠٩م):** الصحة النفسية، الطبعة الأولى – دار أسامة للطبع والنشر – الأردن – عمان

٤- **الاستراتيجية للتعلم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠) (٢٠١٤م):** وزارة التربية والتعليم، مطابع لوس أنجلوس الهايكستب القاهرة، ج م ع.

٥- **ن حسين العبد الكريم (٢٠٠٨م):** "استراتيجية العصف الذهني"، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.

٦- **حمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة (٢٠١٦م):** استراتيجيات العلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٧- **لدين إبراهيم صالح(٢٠١٦):**" تأثير استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً على تنمية بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد ٥٤، العدد ١٠٠، الجزء الأول، أبريل ٢٠١٦م.

٨- **حمد عبد الوهاب (٢٠١٦ م):** تأثير استخدام التعلم النشط على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب القوى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٥٤)، العدد(١٠٠)، مصر.

٩- **لال السيد محمود الشوبكشي (٢٠٠٧م):** أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم وتنمية الاتجاهات التعاونية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية –كلية التربية – جامعة الزقازيق.

١٠- **سن شوقي، نجلاء عبد الحميد المهدى، وآخرون (٢٠١١م):** "وثيقة التربية الرياضية للمرحلة التعليم الأساسي"، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.